

اللباب في علل البناء والإعراب

وقال الكوفيُّون هو فاعل فعل محذوف ومنهم من يرفعه بنفس (لولا) وقالوا (لا) فيه بمعنى (لم) والدليل على أنَّه مبتدأ من وجهين أحدهم أنَّ (لولا) هذه تقتضي اسمين الثاني منهما خبر بدليل جواز ظهوره في اللفظ وإن لم يستعمل ولو كانت (لولا) عاملة أو العامل مقدِّراً بعدها لم يصحَّ ذلك والثاني أنَّ (لولا) لا تختصُّ بالأسماء بل تدخل عليها وعلى الأفعال بدليل قول الهذلي - الطويل - 4 - .

(ألا زعمت أسماءٌ أنَّ لا أحبهنَّ ... فقلتُ بلى لولا ينازعني شغلي) وقال جرير -

البيسط